وزارة التعليم
Ministry of Education

نُزْهَةُ الْأَصْدِقَاءِ تَحْتَ الْمَاءِ



هَا هُمُ الْأَصْدِقَاءُ السَّيِّدَةُ سُلَحْفَاةُ وَابْنَتُهَا الصَّغِيرَةُ، وَالسَّمَكَةُ الْمُقلَّمَةُ وَبَنَاتُهَا، وَالسَّيِّدُ أُخْطُبُوطُ، وَالدُّولْفِينُ اللَّطِيفُ.





يُحِبُّ الْأَصْدِقَاءُ التَّنَزُّهَ وَالِاسْتِكْشَافَ،
فَقَرَّرُوا الْقِيَامَ بِنُزْهَةٍ قُرْبَ الشَّاطِئِ.

وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنَ الشَّاطِئِ سَمِعَ الْأَصْدِقَاءُ أَصْوَاتَ الْمُصْطَافِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَفْتَرِشُونَ رِمَالَ الشَّاطِئِ.



يَتَأَرْجَحُ السَّيِّدُ أُخْطُبُوطُ بَيْنَ الْمَرْجَانِ، أَمَّا دُولْفِينُ اللَّطِيفُ وَالْأَسْمَاكُ الصِّغَارُ فَأَخَذُوا يَلْعَبُونَ 'الْغُمَّيْضَةَ' بَيْنَ أَعْشَابِ الْبَحْرِ.



جَلَسَتِ السَّيِّدَةُ سُلَحْفَاةُ وَالسَّمَكَةُ الْمُقَلَّمَةُ تَتَحَدَّثَانِ عَنْ صِغَارِهِمَا.



وَلَكِنْ أَيْنَ السُّلَحْفَاةُ الصَّغِيرَةُ؟
لَقَدْ شَعَرَتْ بِالْجُوعِ، وَقَرَّرَتِ الْبَحْثَ عَنْ طَعَامٍ لَهَا.



رَأَتِ السُّلَحْفَاةُ الصَّغِيرَةُ شَيْئًا أَبْيَضَ يَسْبَحُ فِي الْمَاءِ، فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا:
هَذَا قِنْدِيلُ الْبَحْرِ، إِممم أَنَا أُحِبُّهُ كَثِيرًا، فَهُوَ طَعَامِيَ الْمُفَضَّلُ.



ابْتَلَعَتْهُ السُّلَحْفَاةُ الصَّغِيرَةُ، وَلَكِنَّهَا غُصَّتْ بِهِ. أَصْبَحَتْ تُصَفِّقُ بِيَدَيْهَا وَهِيَ تُحَاوِلُ لَفْتَ انْتِبَاهِ أُمِّهَا إِلَيْهَا.



مِسْكِينَةٌ السُّلَحْفَاةُ الصَّغِيرَةُ، تَنَبَّهَ الدُّولْفِينُ الصَّغِيرُ لَهَا،
فَنَادَى عَلَى بَقِيَّةِ الْأَصْدِقَاءِ.



جَاءَ الْأَصْدِقَاءُ مُسْرِعِينَ تَتَقَدَّمُهُمُ السُّلَحْفَاةُ الْخَائِفَةُ عَلَى صَغِيرَتِهَا.



أَدْخَلَ السَّيِّدُ أُخْطُبُوطُ أَحَدَ أَذْرُعِهِ الطَّوِيلَةِ
وَسَحَبَ الشَّيْءَ الْعَالِقَ فِي حَلْقِ السُّلَحْفَاةِ،
مَا هَذَا؟ إِنَّهُ كِيسٌ بِلَاسْتِيكِيٌّ!



سَأَلَتْهَا أُمُّهَا: لِمَاذَا ابْتَلَعْتِ الْكِيسَ الْبِلَاسْتِيكِيَّ يَا صَغِيرَتِي؟

رَدَّتِ السُّلَحْفَاةُ الصَّغِيرَةُ: كُنْتُ أَظُنُّهُ قِنْدِيلَ الْبَحْرِ.



غَضِبَ الْأَصْدِقَاءُ مِنْ رَمْيِ الْمُخَلَّفَاتِ فِي الْبَحْرِ
لِأَنَّهَا تُؤْذِي الْأَسْمَاكَ وَالْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ.
قَالَ الدُّولْفِينُ: لَيْتَ النَّاسَ يَعْلَمُونَ كَمْ يُؤْذُونَنَا!



وَبَعْدَ أَيَّامٍ خَرَجَتِ السُّلَحْفَاةُ عِنْدَ الشَّاطِئِ مَعَ ابْنَتِهَا لِلتَّنَزُّهِ، فَرَأَتِ النَّاسَ يُنَظِّفُونَ الشَّاطِئَ
وَيَضَعُونَ لَوْحَاتٍ إِرْشَادِيَّةً تُوَضِّحُ ضَرَرَ رَمْيِ الْمُخَلَّفَاتِ
فِي الْبَحْرِ عَلَى الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ.



أَسْرَعَتِ السُّلَحْفَاةُ لِتُخْبِرَ أَصْدِقَاءَهَا بِمَا رَأَتْ. فَرِحُوا جَمِيعًا لِأَنَّ مِيَاهَ الْبِحَارِ سَتُصْبِحُ نَظِيفَةً وَسَتَعِيشُ الْكَائِنَاتُ الْبَحْرِيَّةُ فِي أَمَانٍ.

